

# كيفية العناية بالظلف في الأبقار



إعداد:

أ.د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

التشريح:

حيويًا فى إعطاء الظلف شكله المميز وأيضًا تلعب دورًا مهمًا فى تحمل وزن الحيوان.

**العمليات المهمة للعناية بالظلف:**

١- حمامات الظلف:

تعد حمامات الظلف من العمليات المهمة للعناية به، وتحتاج لخطوات صحيحة لشفاء أو على الأقل منع الأعراض السريرية للظلف.

تتم الحمامات دائمًا أثناء موسم الرعى أو قبل دخول الأبقار إلى المحلب فى أحواض معدة لذلك.

ويستخدم الفورمالين ٤٠٪ (بنسبة ٣-٥ لترات لكل ١٠٠ لتر ماء)

لعدة أسباب أهمها عدم تأثره بالمواد العضوية والروث، كما أن معظم البكتريا لا تستطيع مقاومته.

ويجب أن يمس المطهر المستخدم الجلد بين الظلفين، ولكن يراعى جيدًا عدم استخدامه عند وجود إصابات أو جروح فى قدم الحيوان.

٢- تقليم الظلف:

يعرف تقليم الظلف على أنه قطع وبرد الأظلاف لإعادتها للشكل

تعد الأبقار من الحيوانات مشقوقة الظلف، ويتكون الحافر من ظلفين أحدهما داخلى (أنسى) والآخر خارجى (وحشى). يعتبر الظلف الوحشى أكبر من الظلف الأنسى فى القدم الخلفية، بينما فى القدم الأمامية يكون الظلف الأنسى أكبر من الظلف الوحشى. يوجد بين الظلفين تجويف يسمى التجويف بين الأصبعين ويكون مغطى بالجلد.

يوجد داخل الظلف أيضًا كل التراكيب العظمية التى تلعب دورًا

**تعد حمامات**

**الظلف من العمليات**

**المهمة للعناية**

**به.. وتحتاج**

**لخطوات معينة**

**لمنع الأعراض**

**السريرية للظلف**

يعد ظلف البقره من التراكيب

المهمه فى جسم الحيوان، لذا

فإن المشكلات فى الظلف قد

تؤدى لخسائر إنتاجية وتقلل

من كفاءة الحيوان؛ وذلك لأن

هذه الإصابات تسبب أذى

للحيوان بما يتبعه من فقدان

للشهية وعدم مقدرة على

الوصول لأماكن الطعام. تنبع

أهمية الظلف أيضًا من أنه

يحمى نهاية القدم ويساعد

الحيوان على تحمل وزنه

للتحرك من مكان لآخر؛ لذا

فإن سلامته مهمه للحيوان

للتمكن من التحرك والوقوف.

من أجل ذلك تشمل رعايته

الظلف كل ما من شأنه

الحصول على ظلف سليم وفعال

للوصل إلى أقصى طاقة

إنتاجية سواء فى إنتاج اللبن أو

فى زيادة وزن الحيوان أو لجعل

الحيوان قادرًا على الوقوف أو

السير بسهولة ويسر.

يعتمد معدل تقليم الظلف على عدد من العوامل أهمها بيئة الحيوان؛ ففي حيوانات المراعى تقل مشاكل الظلف كثيراً عنها في الحظائر الأسمنتية لأن السطح الخشن فى الحظائر الأسمنتية يزيد من طول الظلف كثيراً وذلك لزيادة الإمداد الدموى للظلف، لذا يجب تقليمها مرة كل ٦ شهور على الأقل.

#### الخطوات:

- يثبت الحيوان جيداً فى زناقة، مع رفع القدم المراد تقليمها بحبل وربطها فى حامل الزناقة.  
- ينظف الظلف جيداً مع إزالة الروث منه.

- يتم فحص الحافر جيداً للتعرف على مقدار التقليم فى الطول والارتفاع والشكل كما ذكر سابقاً.

- يبدأ التقليم بواسطة مقص الحافر من الظلف الأنسى لتصحيح الطول، مع المحافظة على ارتفاع كعب الحيوان قدر الإمكان.

- بعد ذلك يقلم الظلف الوحشى بنفس المقدار ويبرد بنفس الكيفية.

#### تقليم الظلف المصاب بمشكلات فى المادة القرنية:

- يبرد الظلف المصاب ليكون أقصر فى الاتجاه الخلفى.

- تزال أى مادة قرنية مفككة من أخمص الظلف والبصيلة وجدار الحافر.

- يتم عمل رباط للظلف المصاب، ثم يقلم الظلف الآخر.

- بعد الانتهاء يجب الحذر أثناء الفحص ما بعد التقليم لعدم التسبب فى ألم إضافى أو جرح للأنسجة المصابة أساساً.



الظلف القصير من الأمام لقلة سمك الطبقة القرنية.

#### ج- شكل الظلف:

يجب على الفاحص الإلمام التام بالشكل الطبيعى للظلف حتى يتسنى له فحص الأظلاف غير طبيعية الشكل بحرص؛ وذلك لأن الأشكال غير الطبيعية قد تؤثر بشدة فى قدرته على معرفة الشكل الطبيعى للظلف.

#### د- ارتفاع الظلف:

يتم تحديد الفرق فى الارتفاع بين الظلفين الوحشى والأنسى بعد رفع القدم ثم النظر من عرقوب الظلف حتى أخمصه. مع مراعاة وضع منبت الشعر على نفس الخط للحكم جيداً.

يجب تقليم الظلف الأنسى بصورة أقل من الظلف الوحشى وذلك لجعل الظلفين تقريباً فى نفس الارتفاع مع المحافظة على سمك أخمص الظلف والكعب. لذا يجب المحافظة على ارتفاع الظلف الأنسى قدر الإمكان.

الطبيعى على قدر الإمكان، وذلك لأن طول جداره الزائد يسبب مشاكل فى تحمل وزن الحيوان ويصيب الحيوان بأمراض عديدة فى كل من مقدمة وبطن الحافر، وقد يسوء الأمر إلى حدوث موت للطبقات المغذية له نتيجة الضغط الشديد الواقع عليها. تؤدى زيادة طول الحافر أيضاً لتعرض الحيوان لاختراق الظلف بواسطة الأجسام الغريبة أو للإصابة بعدوى ثانوية. ومن المشكلات المهمة فى مزارع الأبقار الحلاب إصابة الظلف للضرع أثناء الوقوف والرقود خاصة فى القطعان كثيفة العدد.

يجب فحص الحيوان جيداً فى وضع الوقوف قبل البدء بالتقليم. ويبدأ الفحص برفع القدم وتنظيف الظلف جيداً بواسطة منكاش الحافر، مع مراعاة النقاط الآتية:

#### أ- طول الظلف:

يعد طول الظلف من الناحية العملية أهم نقطة يجب فحصها؛ حيث يجب تحديد ما إذا كان الظلف طويلاً أم قصيراً أم طبيعياً. يختلف الطول الطبيعى من سلالة لأخرى وأيضاً من عمر لآخر؛ ففى الأبقار الفريزيان البالغة على سبيل المثال يبلغ الطول الأمن حوالى ٧ سم.

#### ب- أخمص الظلف:

يبلغ سمك الطبقة القرنية من أخمص الظلف ٥-٧ مم فى الأبقار الطبيعية البالغة. ومن الأخطاء التى يجب تداركها أثناء التقليم عدم إنقاص هذا السمك عن الطبيعى؛ وذلك لحماية الأجزاء الحساسة من القدم، وأيضاً مراعاة عدم تقليم